

دمية الوغا لتكسبه طيبا  
ما اراقت من الدم الشهيد

وقيل معناها: زيادة خالصه لكالان تطوع غيره يكفر ذنبه  
وتطوعه خالص له لكونه لا ذنب عليه قسا بر تطوعاته  
صلى الله عليه وسلم لمحض زيادة الدرجات والفرق اذا حدث  
الصلوة انما اسلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل او عود  
بكم من النار وما قرب اليها من قول او عمل فهو تعليم لا مئة  
وبين الجود والرجاء المفاضلة ومن اوصاها ايضا انما دميت  
اي خرج دمها الوغا فالشارح هو الصوت والجملة  
وبغالب الجرب لما فيها من الضوئ والجلبة وكثرة اختلاط الا  
صوات وهو المراد هنا انتهى لتكسبه هو طيبا ما الذي  
اراقته من الدم بيان لما الشهيد اجمع شهيد بعيل بمعنى  
جامع لانه يشهد الجنة وما اعد الله له فيها عند طلوع  
روح او معقول الاصل بركة الرحمة تشهده عند ذلك وهو  
ما اراقت اية من حكم خروج الدم من حله المشرفة ان يعود  
طيبا ذلك الدم وبركته عاجب ذم الشهيد حتى تكون راجحة  
دمهم كريح المسك كما اخبرنا الله عليه ولم عند مصم  
بانه كذلك وكان ينبغي للناظم ان يذكر هذا من اوصاها بده  
الكرامة التي هي الجارية انه صلى الله عليه ولم دميت اصعب  
وقال: من انا الا اصعب دميت في وسبيل الله ما القيت  
وقد يحمل كلام الناظم عما سمعنا انه صلى الله عليه ولم خرج

الى

التي تقيف يدعوهم الى الله قبا او اعوانه سبحانه مع  
في موه بالجملة التي اراقت من دمها من شدة الالم وزيد  
مولا كما يحبه منهم قبا قلت ليس منا حرب والناظم  
فيد ذلك بالوغا قلت قد علمنا ان اصل الوغا الصوت والجلبة  
ومذا هو وجودها علما ان لنا ان نمنع فولك ليس منا حرب  
وتستعد المنع انه اقام عند مع شدة ايدعوهم ونقم لا  
يجيبونه بل يعرفونه سبحانه وهم وعبيد هم يسمونه قال  
موسى بن عفيف ورجوع ارفيه بالجملة حتى اختصبت  
نعلاه بالدم اراقت غيره وكان اذا اذ لفته الجملة فعد الى  
الارض قبا خذونه بعضه به قبيموه فاذا امشوا جوه  
وهم ينحكون وزيد بن جارية يقيه بنفسه حتى لقد شج  
ع راسه شجا جارا وهذا احرى من ايام بين ظم اية  
العدو قوا جهم بما يجره من غير ان يفرج برجرهم  
ولا ينكب عنهم بحر بهم محارب لهم اي محارب ويدل لذلك  
ان ايقنتا عدوا من المتجار بين الصعير اذا انفا بلا حيث يصل سلاح  
كل الى الاخرة ازل يقع فقال ولا سلسيع ولا ريب سعم تغزلا  
لما بالقوة منزلة ما بالعباق كذلك صفا اولي لانه وجد  
من جانيهم ضرب وجرح وغيرهما من جانب غلظة عليه  
وسب لهم وبالصلوة بما فررت يعلم عدو الشارح بصرجه